النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
Syndicat National des Journalistes Tunisiens snjt

دراسة حول:

" تأثيرات كوفيد 19 على الصحافة الإلكترونية في تونس"

بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين

إعداد : بهيجة بلمبروك

الفهرس

العنوان	الصفحة
1- تمهيد عام:	**1**
1-1- مقدمة:	1
1-2- المنهجية:	2
1-3- العينة:	2
1-4- الخلاصة:	3
2- نتائج الدراسة:	**5**
2-1- التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على المؤسسات الإعلامية:	5
2-2- التحدّيات المتعلّقة بسلامة الصّحفيين وصحّتهم النّفسيّة:	8
2-3- تحديات الأمن الرقمي:	9
2-4- تراجع احترام أخلاقيات المهنة:	11
2-5- انتشار الأخبار الزائفة:	12
2-6- تطوير منتوجات إعلامية جديدة:	14
2-7- مقترحات وتوصيات:	15
3- الخاتمة	**17**

2- تمهيد عام:

2-1- مقدمة:

زحفت جائحة كورونا على العالم بأسره وأرغمته على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر، وتسبّب بعد أكثر من عامين في وفاة أكثر من 5 ملاين شخص وإصابة زهاء 400 مليون مصاب،

لتتجاوز بذلك الأزمة الصحية إلى أزمة متعددة الأبعاد، ارتبط فيها الاقتصادي بالاجتماعي بالسياسي.

فألقت بظلالها على جميع مناحي الحياة، وصارت بعد مدة وجيزة أغلب مدن العالم، مجرد مدن أشباح، وحوّلت دوله وقاراته إلى جزر معزولة، بعد أن أجبرت الجميع على الالتزام بالحجر الصحي الشامل كحل مؤقت لكسر حلقات العدوى، وفرضت قيودا على المجتمعات وبصمت حياة شعوبها التي اضطرت لتغيير عاداتها وممارساتها اليومية، تماشيا مع متطلبات المرحلة، التي توطّدت فيها العلاقة، كما في كل الأزمات مع وسائل الإعلام بكل محاملها التقليدية والإلكترونية وغير التقليدية.

وعلى اعتبارها أزمة وبائية عالمية، استأثرت جائحة كورونا بنصيب الأسد من التغطيات الإعلامية، ولم يكن مرورها، عابرا سواء على وسائل الإعلام العالمية والمحلية وغرف الأخبار التي فرضت عليها أنماطا غير معهودة في مضامين الإنتاج الإعلامي وأشكاله، أو على طرق التفاعل مع المتلقي.

وتجلّت مع ذلك طفرة التغير الإعلامي مع المستجد الوبائي وبدت إرهاصات التحول على المضمون الإعلامي والسلوك التواصلي من ناحية، كما على العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام ووسائط التواصل من ناحية ثانية. وفي مقابل تعمّق أزمة الصحافة الورقية التي اضطر كثير منها إلى التوقف واتخاذ خطوات حاسمة في سبيل التحول الكلي باتجاه الصحافة الإلكترونية، فرضت أزمة " كوفيد-19" تحديات جديدة وأتاحت فرصا متنوعة لهاته الأخيرة، في ظل تصاعد سطوتها.

ولعل التأثير الأكثر خطورة لجائحة كورونا على قطاع الإعلام في تونس، تمثَّل في تسريح الصحفيين وإيقاف مرتباتهم، حيث تشير تقديرات النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين إلى تسريح 190 صحفيًّا أثناء هذه الأزمة في حين توقفت أهم مؤسسة صحفية خاصة عن دفع رواتب الصحفيين في شهر ماي 2020.

وبهدف استكشاف مكامن تأثير تطوير البيئة التي يعمل فيها الصحافيون العاملون في الصحافة الالكترونية وتشخيص المصاعب التي يواجهونها، أنجزت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين بالتعاون من الاتحاد الدولي للصحفيين دراسة في الغرض، وتركزت أساسا على مخرجات استبيان تم ارساله إلى مختلف الصحفيين العاملين في الإعلام الإلكتروني بتونس خلال الفترة بين 29 سبتمبر 2021 و 15 ديسمبر 2021.
وتطرّقت الدّراسة إلى مسألة تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الصحافة الإلكترونية في تونس على مختلف المستويات المهنية وفي علاقة بحرية التعبير والسلامة الجسدية والنفسية والأمن الرقمي.

2-2- المنهجية:

استندت الدّراسة على المنهج المسحي (باعتماد الاستبيان)، بما يسمح بالحصول على معطيات كمِّية وكيفية، وهو يعدّ إلى جانب تحليل الوثائق من بين أبرز المناهج الأساسية في العلوم الاجتماعية.

وقد تضمّن الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة جملة من الأسئلة الاستكشافية لآثار "كورونا" على الصحة الجسديّة والنفسيّة للصحفيين في الصحافة الإلكترونية، إلى جانب الآثار الاقتصادية للجائحة على غرف الأخبار، والتغيّرات التي طرأت في طريقة عمل الصّحفيين والتحديات التي تواجه حرية الصحافة.

2-3- العينة:

شملت الدراسة عيّنة عشوائية، من 130 صحفيا من العاملين في وسائل إعلام إلكترونية، ممن تفّضلوا بالإجابة طوعا عن أسئلة الاستبيان. وتتوزع العينة بين 54.55 بالمائة من الصحفيات و45.45 بالمائة من الصحفيين الرجال.

المشاركون في الاستبيان هم صحفيون (53 ٪ صحفي قار و22 ٪ صحفي متعاون) ومحررون(بنسبة 18.8 ٪) تتروح أعمارهم بنسبة 51.5 بالمائة بين 20 سنة إلى 35 سنة، ويتجاوز البقية سنّ 35 عاما.

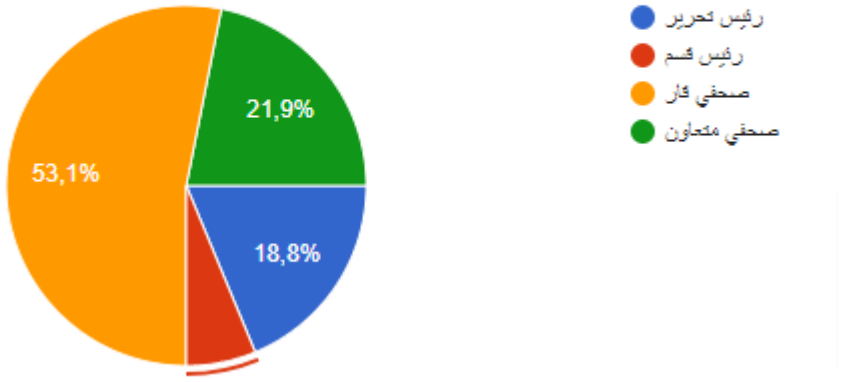

توزيع المشاركين في الاستبيان حسب الخطّة الوظيفية

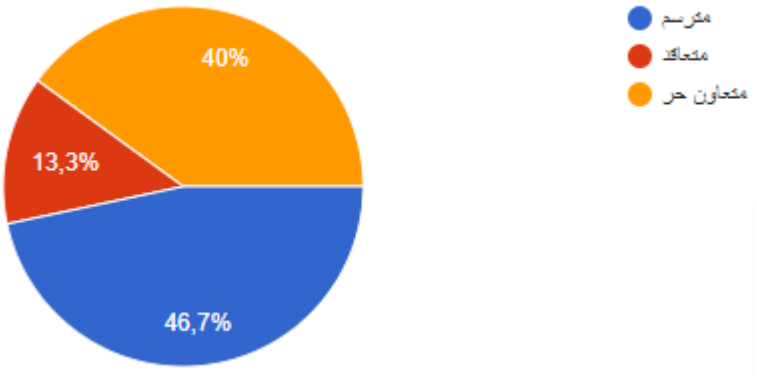

توزيع المشاركين في الاستبيان حسب الوضعية المهنية

2-4- الخلاصة:

في الوقت الذي تستعد فيه أغلب دول العالم لمواجهة موجة سادسة من تفشي جائحة " كوفيد 19"، لا تزال الصحافة بشكل عام والصحافة الإلكترونية بشكل خاص تعاني آثار المراحل السابقة.

وقد اختلفت وتنوعت تداعيات الجائحة التي ألقت بظلالها على الصحفيين بشكل عام وعلى العاملين في الصحافة الإلكترونية بشكل خاصّ، فبرزت التأثيرات النفسية (الإرهاق والضغط النفسي بسبب استمرار العمل المكثّف لساعات إضافية أو مخالطة مرضى كوفيد والخوف من الإصابة والعزلة الاجتماعية...) ، تلتها المخاوف المترتبة عن تسريح بعضهم من وظائفهم أو التخفيض في رواتبهم، إضافةً إلى زيادة انتشار المعلومات الخاطئة والمضلّلة، ما أدّى إلى ارتفاع الضغط الذي يعانونه في مهنة المتاعب.

وتكشف الدراسة معاناة الكثير من الصحفيين من التعامل مع الآثار النفسية والجسدية والشخصية والمهنية لهذه الأزمة الصحيّة وكذلك القدرات التحريرية المحدودة لتطوير الأشكال الصحفية الجديدة على غرار الصحافة التفسيرية وخاصة صحافة التحري أو المضامين الرقمية في إطار ما يسمى التحول الرقمي.

1- نتائج الدراسة:

وفيما يلي عرض لأبرز ما خلصت إليه الدراسة بناء على تحليل للبيانات الكمية التي جمعت من المشاركين والمشاركات في الاستبيان الذي تمت الإجابة عليه خلال الفترة من 28 سبتمبر 2021 إلى 15 ديسمبر 2021.

8-2- التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على المؤسسات الإعلامية:

تسببت الجائحة في إلحاق أضرار اقتصادية كبيرة بالمؤسسات الإعلامية الإلكترونية حيث تحدّث المشاركون عن تراجع مواردها المادية خاصة مع تراجع عائدات الإشهار ما دفع المؤسسات الإعلامية إلى التخفيض في رواتبهم أو تأخر صرفها أو عدم صرف الأجور تماما واللجوء أحيانا إلى الطرد التعسفي للموظفين بالإضافة إلى إجبار الصحفيين على العمل الحضوري في ظروف لا تحترم مقتضيات البروتوكول الصحي.

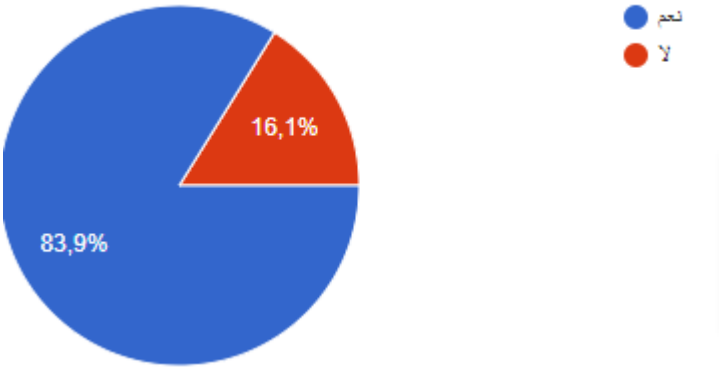

هل أثرت كورونا على المؤسسة الإعلامية التي تعمل فيها؟

وأوضحت النتائج التي خلصت إليها الدراسة إلى أن هذه الأزمة الاقتصادية تشغل بال الصحفيين، الذين قال 83.9 بالمائة منهم أن الجائحة أثرت على العمل داخل المؤسسات الإعلامية التي ينتمون إليها حيث تمّ اللّجوء للعمل عن بعد والتقليص أو الزيادة أحيانا أخرى في ساعات العمل بسبب نقص عدد الصحفيين العاملين بها بسبب إصاباتهم بالفيروس فضلا عن تراجع الانتاج وتقطع العمل وضعف التنسيق.

ومهنيا، شابت تلك الفترة حسب ما أدلى به المشاركون في هذا الاستبيان، فوضى المعلومات وبث الأخبار الزائفة والإشاعات وعدم الدقة بسبب عدم التواجد في نفس غرفة الأخبار فضلا عن عدم الإلمام بأبجديات الصحافة العلمية والصحية أساسا وعدم احترام أخلاقيات المهنة في التعامل مع المرضى المصابين بكوفيد- 19.

- وقد أفاد 23.3 بالمائة من الصحفيين المشاركين في الاستبيان أن كورونا، أثّرت على استدامة العمل بمؤسّساتهم، فيما أكّد واحد من بين خمسة مشاركين (نسبة 20 بالمائة) أن مؤسّستهم استغنت عنه أو عن بعض زملائه بسبب تداعيات كورونا.

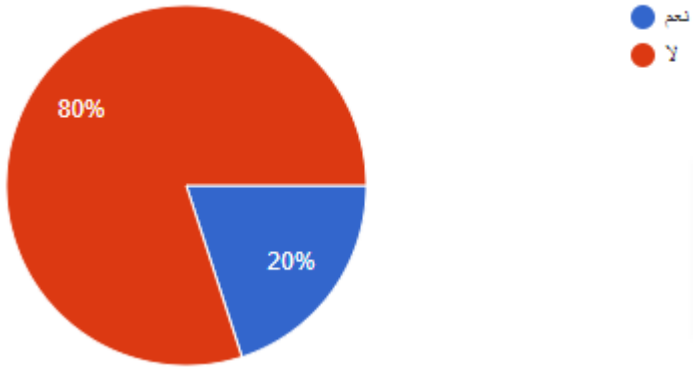

هل استغنت المؤسسة عن بعض العاملين بها من صحفيين بسبب تداعيات كورونا؟

- وقال صحفي من بين أربعة (25.8 بالمائة) أن مؤسساتهم اضطرت للغلق وقتيا بسبب صعوبات مادية فيما أفاد 22.6 بالمائة منهم أن مؤسساتهم توقّفت عن النّشاط تماما خلال فترة الحجر الصحي مقابل إقرار 6.5 بالمائة من المشاركين في الاستبيان بتوقّف مؤسساتهم تماما عن النّشاط.

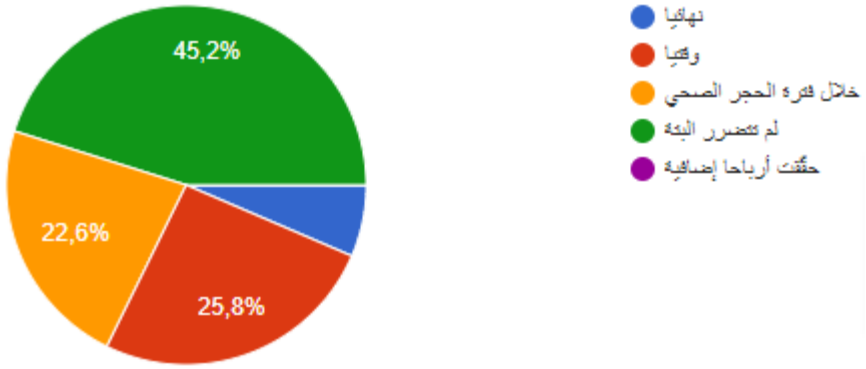

هل أغلقت المؤسسة بسبب كورونا؟

- 30 بالمائة من المشاركين في الاستبيان أكّدوا أن مؤسّساتهم راجعت قيمة الرّاتب بسبب تداعيات كورونا، وقال 77.8 بالمائة منهم أن المراجعة كانت في اتجاه تخفيض الأجور، وأفاد 22.2 بالمائة منهم أنه تم إيقاف الأجور تماما.

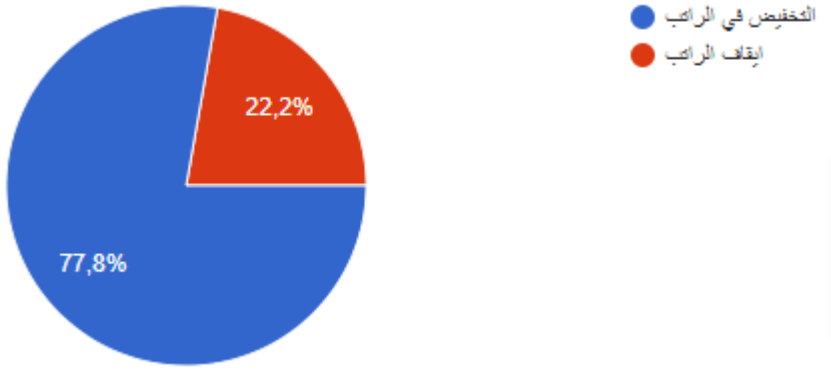

هل راجعت المؤسسة التي تعمل بها قيمة الراتب بسبب تداعيات كورونا؟

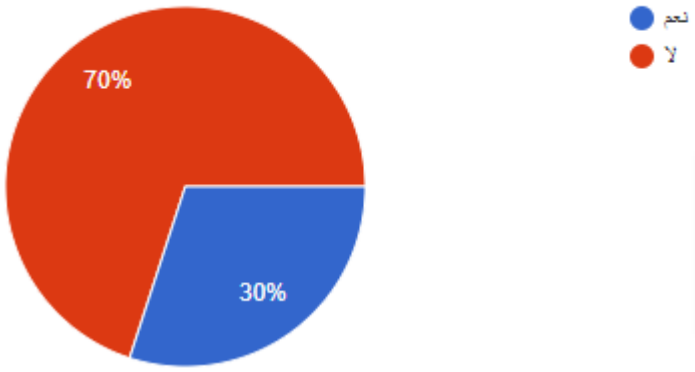

لو كانت الإجابة " نعم " كيف ذلك؟

- وتكيّفا مع الاهتمام المتزايد بالأخبار المتعلّقة أساسا بالجائحة، في وقت انخفضت فيه الموارد، أفاد 48 بالمائة من المشاركين في ذات الاستبيان أن مؤسستهم قامت بتكثيف العمل، مقابل 12 بالمائة فقط قالوا أن المؤسسة خفّضت في عدد ساعات العمل، و12 بالمائة آخرين أفادوا بأن مؤسستهم قد خفضت في الأجور. وفي إجابة 8 بالمائة من المستجوبين فإن المؤسسة استغنت عن عدد من العملة.

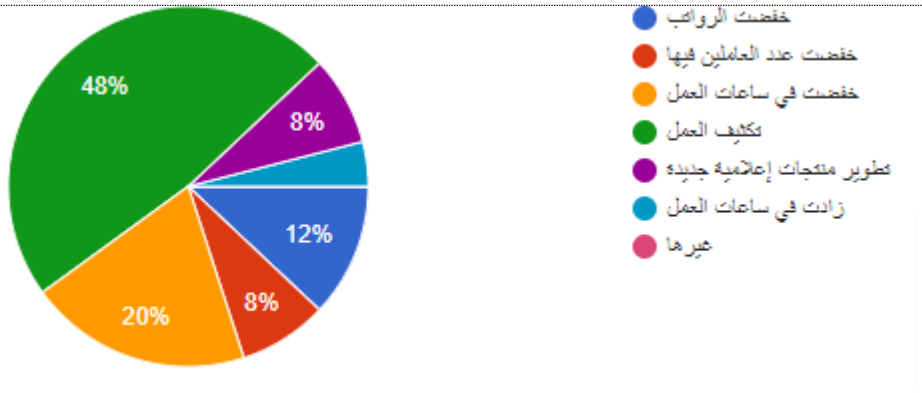

كيف تكيفت غرفة الأخبار في مؤسستكم مع الاهتمام المتزايد بمتابعة الأخبار في وقت تنخفض فيه الإيرادات؟

9-2- التحدّيات المتعلّقة بسلامة الصّحفيين وصحّتهم النّفسيّة:

يعاني الصحفيون حسب إفاداتهم في الاستبيان من الآثار النفسية التي تتسبب بها التقارير المرتبطة بـ"كوفيد-19" التي يعدّونها بشكل مستمرّ.

فقد أوضحت الدراسة أنّ:

- 23.3 بالمائة من المشاركين في الاستبيان تعرّضوا إلى نوع من الضّغط لتأمين استدامة العمل بالمؤسسة خلال الجائحة على غرار إلزامية العمل الحضوري في ظل انعدام احترام البروتوكول الصحّي المعمول به للوقاية من انتشار فيروس كورونا و" الإهانات المستمرّة" ومضاعفة ساعات العمل مقابل نفس الأجر والحرمان من الأجر أو التخفيض منه أو صرفه على أقساط .

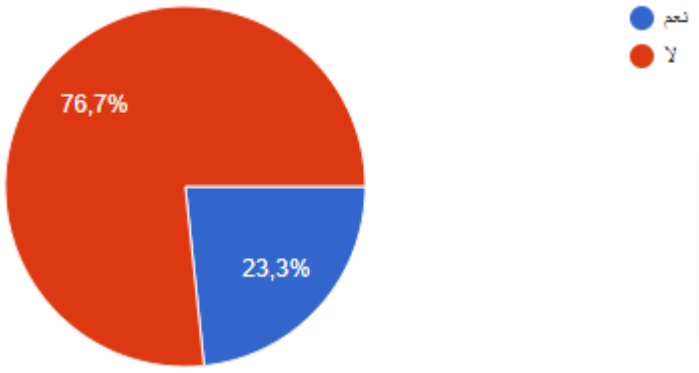

هل تمت ممارسة نوع من الضغط عليكم لتأمين استدامة المؤسسة خلال الجائحة؟

- كما اشتكوا من عدم تقسيم العمل وحصص المناوبة الحضورية والعمل عن بعد بشكل عادل بين كافة العاملين بالمؤسسة فضلا عن إجبارهم عن العمل الحضوري رغم انتشار الفيروس بين العاملين .
- واشتكى بعضهم من عدم توفير مؤسساتهم الإعلامية معدات الحماية والوقاية الكافية من أجل إعداد تقارير ميدانية وقال 60 بالمائة من المشاركين إنّ المؤسسات لم تزوّدهم بكمامات أو معقّم خلال إجرائهم مقابلات أو العمل الميداني في ظل انتشار الفيروس.

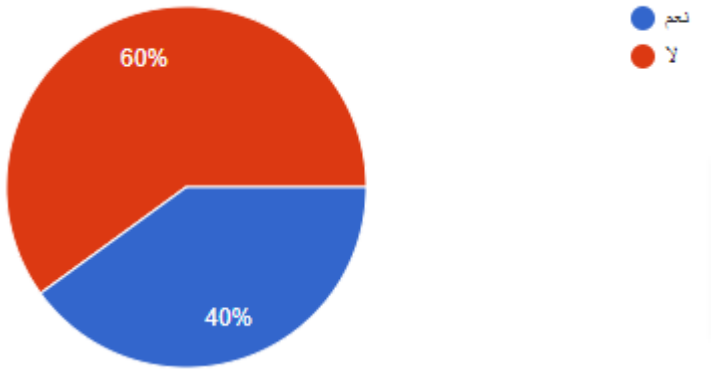

هل وفرت لكم المؤسسة وسائل الوقاية خلال تأمين العمل في فترة كورونا؟

- وعانى 27.27 بالمائة من العينة حسب إفاداتهم في الاستبيان من الاضطرابات والضغط النفسي وحالات الاكتئاب والإرهاق الذهني والآلام والخوف التي عانوها بسبب المعايشة اليومية لمرضى كوفيد-19 أو لعائلاتهم الحزينة عليهم ومعايشة نفس الوضعيات يوميا ولفترة طويلة.
- وأفاد 85.7 بالمائة من المشاركين في الاستبيان بأن العمل عن بعد والضغط النّفسي عمّق شعورهم بالعزلة وأثّر على حياتهم الأسرية (الابتعاد عن الأسرة إهمال الواجبات المنزليّة وتزايد المشاكل والخلافات مع أفراد الأسرة وارتفاع حالات الانفعال لديهم...)

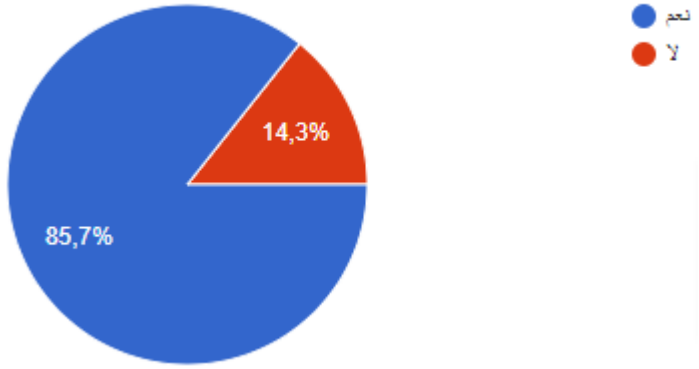

هل أثر العمل عن بعد والضغط النفسي للعمل على كورونا على حياتك الأسرية؟

- صحفي من بين اثنين على الأقل (55.2 بالمائة) قال أنه تعرّض للإرهاق النفسي الناجم عن العمل خلال تغطية موجات انتشار كوفيد المختلفة.

10-2-تحديات الأمن الرقمي:

فرضت تغطية الجائحة حول العالم نواميس جديدة للعمل ومعايير مختلفة عمّا كان معمول به سابقا وأمسى أمرا صعبا وخطيرا العمل في ظرف الجائحة فقد تحدث العديد من الصحفيين عن التهديدات والقيود التي تؤثر على حرية الصحافة حيث تعرّض صحفي من بين عشرة حسب ما أفادوا به في الاستبيان (10 بالمائة) إلى مضايقات عبر الإنترنت خلال عملهم في فترة كوفيد-19 بوتيرة أعلى من ذي قبل وشملت الانتقاد والشّتم والتعاليق غير اللائقة والاتهام بالمغالطات والتهديد.

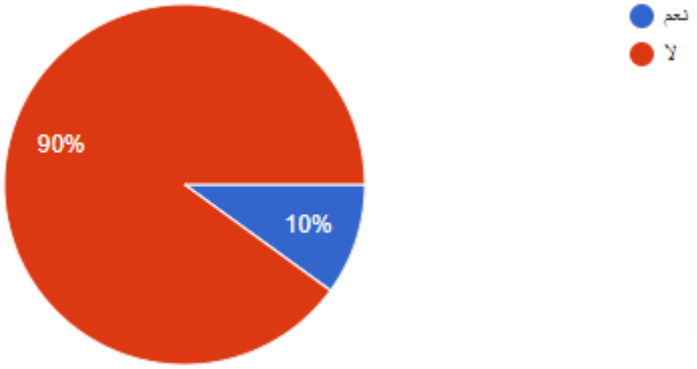

هل واجهتك مضايقات عبر الإنترنت خلال عملكم خلال فترة كوفيد ؟

- وتحدّث 26.7 بالمائة منهم عن تعرّضهم إلى محاولة قرصنة حساباتهم أو صفحاتهم أو موقع المؤسّسة عبر شبكة الأنترنات وأفاد 13.3 بالمائة بأن موقع المؤسسة تعرّض إلى القرصنة خلال فترة العمل عن بعد.

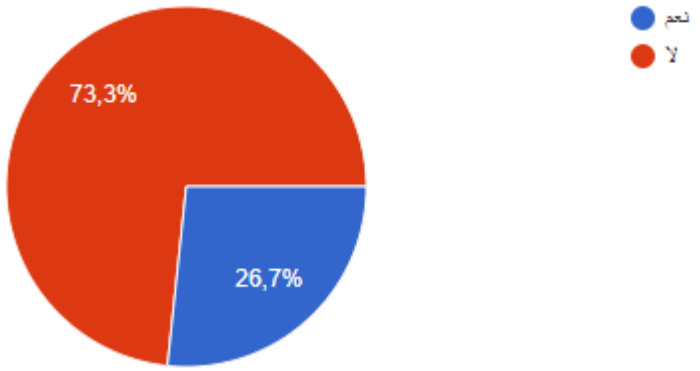

هل تمت محاولة قرصنة حساباتكم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبريدكم الإلكتروني؟

- 90 بالمائة من المستجوبين أفادوا بأنهم لم يتلقّوا تدريبا خاصا على الأمن الرقمي ولم يتم إعدادهم للعمل عن بعد وفي المقابل يقول 42.9 بالمائة أن مؤسساتهم لم توفّر لهم وسائل العمل (كمبيوتر، ربط بشبكة الانترنات ...)، لتأمين العمل عن بعد.

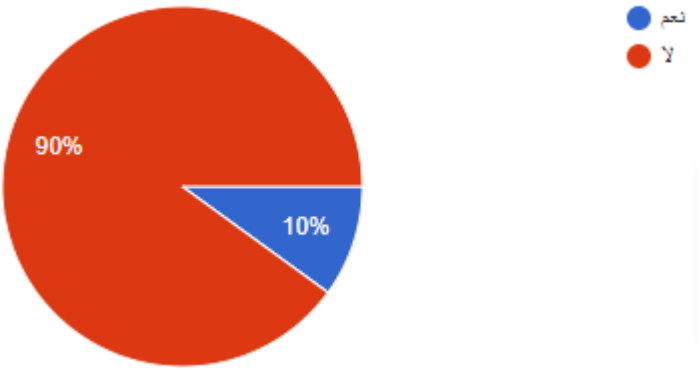

هل تم تدريبكم على الأمان الرقمي قبل العمل عن بعد؟

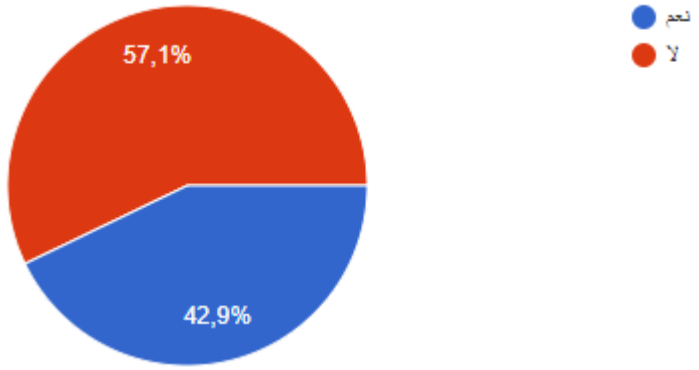

هل وفرت لكم المؤسسة وسائل العمل (كمبيوتر ، ربط بشبكة الانترنات..) لتأمين العمل عن بعد؟

- 93.3 بالمائة نفوا تعرّض مؤسساتهم إلى التتبّع القانوني والقضائي جراء أعمال نشرتها حول الجائحة فيما أقرّ 6.7 بالمائة بوقوع ذلك.

11-2-تراجع احترام أخلاقيات المهنة:

تركت الجائحة حسب المستجوبين بصمتها واضحة على العمل داخل المؤسسات الإعلامية وأثّرت في طبيعة المنتوج وعلى حرية التعبير بشكل عام حيث بيّن 59.4 بالمائة من المشاركين في الاستبيان أنّ كورونا أثّرت على طبيعة العمل داخل المؤسسة الاعلامية التي ينتمون إليها.

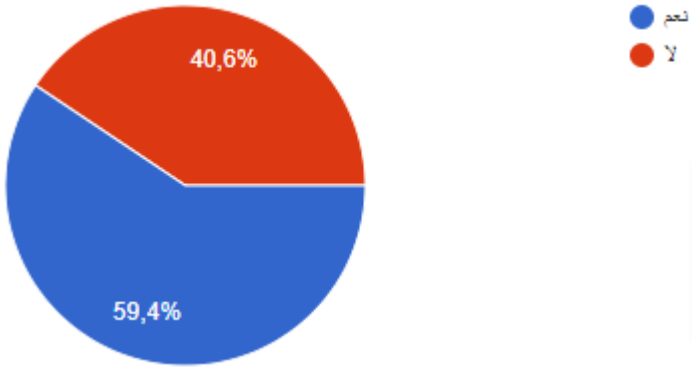

هل أثرت كورونا على طبيعة العمل داخل المؤسسة الإعلامية؟

- وأفاد 38.7 بالمائة من المشاركين في الاستبيان بأن الجائحة أثرت على الممارسات المهنية واحترام أخلاقيات المهنة

- وفي المقابل قال 62.5 بالمائة أنهم تعرضوا إلى صعوبات في الحصول على المعلومة تسببت فيها حسب 89.5 بالمائة منهم مصادر رسميّة (وزارة الصحّة اللّجنة العلميّة وزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية وحكومتا الفخفاخ والمشّيشي ومديرون جهويون للصحة والمكلفون بالإعلام في المؤسسات الرسمية وعديد الوزارات) وأرجعها 5.3 بالمائة لمكونات المجتمع المدني ومثلهم قال أن سببها المواطنين.

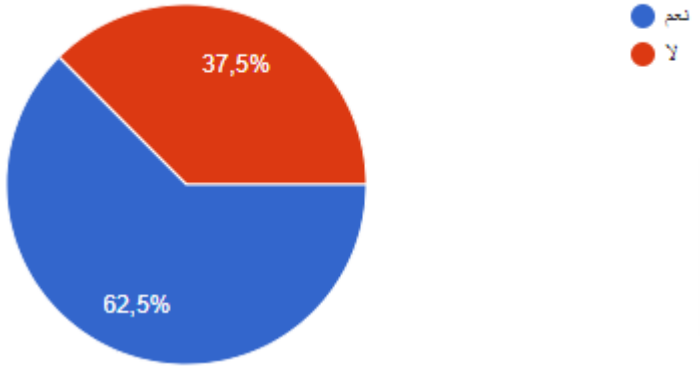

هل واجهت صعوبات في الحصول على المعلومة؟

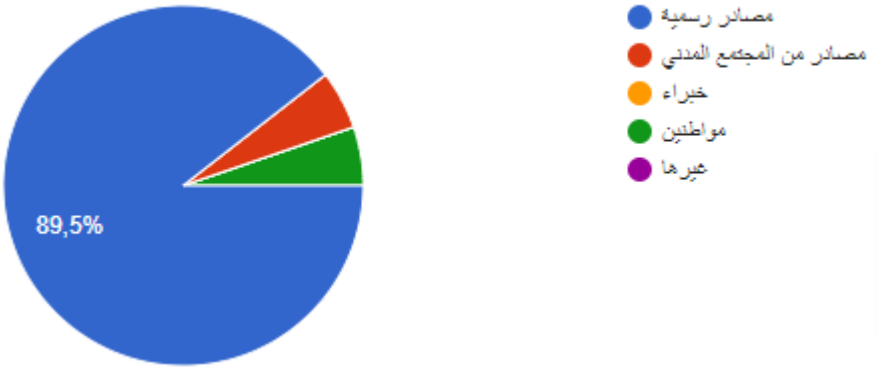

مصدر تعطل الحصول على المعلومة:

12-2-انتشار الأخبار الزائفة:

لم تكن تونس استثناء خلال فترة الجائحة على مستوى انتشار المعلومات المغلوطة والشائعات في علاقة بالفيروس المستجد فقد واجهت سيلا من المغالطات والمعلومات

المضللة مثّلت وجها آخر للأزمة التي سبق لمنظمة الصحة العالمية أن حذّرت منها واصفة إيّاها بـ "أزمة معلومات" يواجهها العالم بالتوازي مع " فيروس كورونا المستجدّ" منذ فيفري 2020 وهاتين الأزمتين حتّمتا على الصحفيين بذل جهود إضافية لتقديم معلومات واقعية لجمهورهم.

وحسب رأي الصحفيين المشاركين في الإستبيان فإنّ المعلومات المضللة انتشرت بشكل كبير وساهمت في حالة الخوف وزعزعة الثقة بين المتلقي ووسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

وبيّنت الدراسة أنّ :

- 19.4 بالمائة من المشاركين تعرّضوا إلى المغالطة 42.9 بالمائة منهم أكدوا أن مصدر هذه المغالطات كانت مصادر حكومية و14.3 بالمائة قالوا أن مصدرها هياكل المجتمع المدني فيما تحدّث 42.9 منهم عن سوء استخدام للمعلومات وسوء فهم للمصادر المفتوحة.

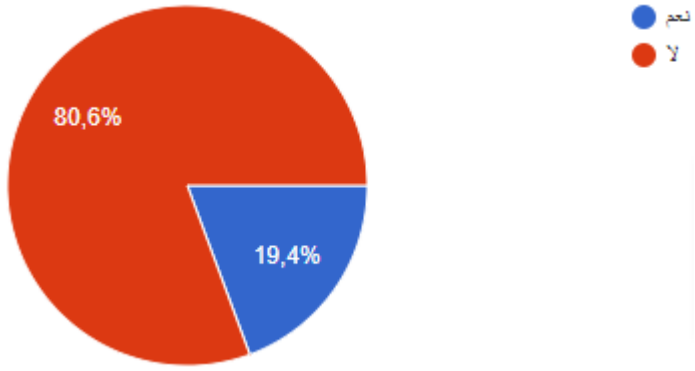

التعرض للمغالطات

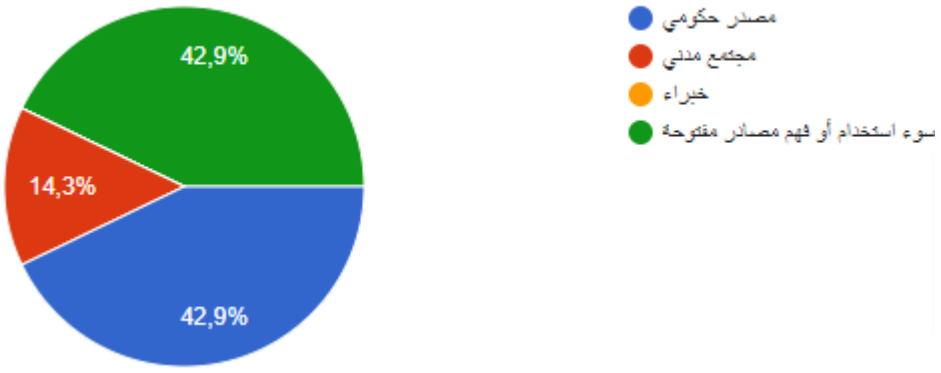

مصدر المغالطة

- وأقرّ 3.4 بالمائة من المستجوبين أنهم كانوا مصدر إشاعة أو خبر زائف فيما نفى ذلك 96.6 بالمائة.

13-2-تطوير منتوجات إعلامية جديدة:

فرضت كورونا سياقا مهنيا جديد بالنسبة للصحافة الإلكترونية في تونس وأملت نسق عمل جديد اتّسم باتساع مجال الإخبار على حساب بقية الاختصاصات الأخرى ودفعت الصحفيين العاملين بمؤسسات إعلامية إلكترونية إلى فضاء جديد من الإبداع والتطور فرضته المرحلة ويسّرته التكنولوجيا فقد أفاد 34.5 بالمائة من المشاركين في الاستبيان أن مؤسساتهم طوّرت انتاجات إعلامية جديدة خلال فترة كوفيد منها انتاج البودكاست وفيديوهات توعوية وتفسيرية حول الجائحة ومقالات علمية تفسيرية مع التركيز على الأخبار الصحية من خلال إعداد نشرات صحيّة يومية بالإضافة إلى اعتماد صحافة البيانات والخرائط التفاعلية ومزيد التعويل على صحافة الموبايل.

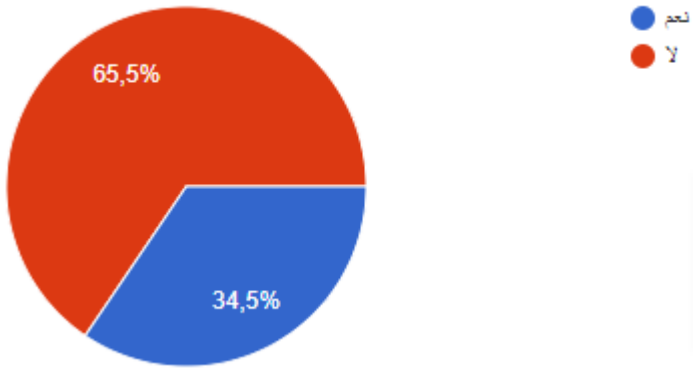

•هل طوّرت المؤسسة باستعمال أساليب جديدة في انتاج المضامين (استخدام بيانات، تحقيقات المصادر المفتوحة. صحافة الموبايل..)؟

- وتحدّث 26.7 بالمائة من المشاركين عن انفتاح مؤسساتهم الإعلامية على منصّات التواصل الاجتماعي قال 33.3 بالمائة منهم أن القائمين على مؤسساتهم قاموا بإحداث حسابات وصفحات لها على منصات التواصل الاجتماعي بعد ظهور الجائحة.
- ولفت 66.7 بالمائة منهم إلى أن عملية الانفتاح على هذه المنصات تمت من خلال تنويع الانتاج الإعلامي للمؤسسة الملائم للنشر أو البث عبر هذه المحامل واستمرارهم حد الآن في ذلك لضمان استمرارية متابعة الجمهور خاصة أن 73.3 بالمائة من العينة أكدت أن عدد المتابعين لمؤسساتهم على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى موقعها الرّسمي قد ارتفع خلال فترة الجائحة.

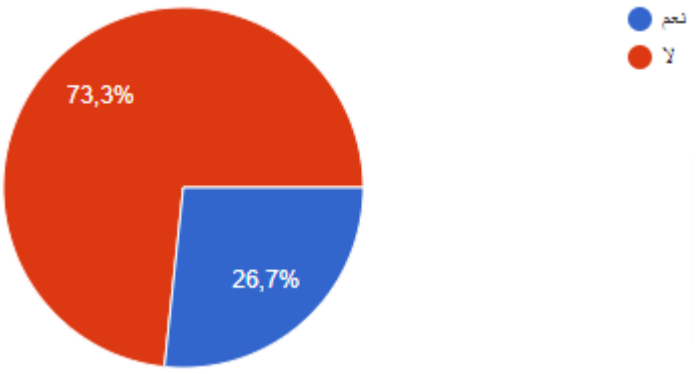

هل توسعتم أكثر على منصات التواصل الاجتماعي؟

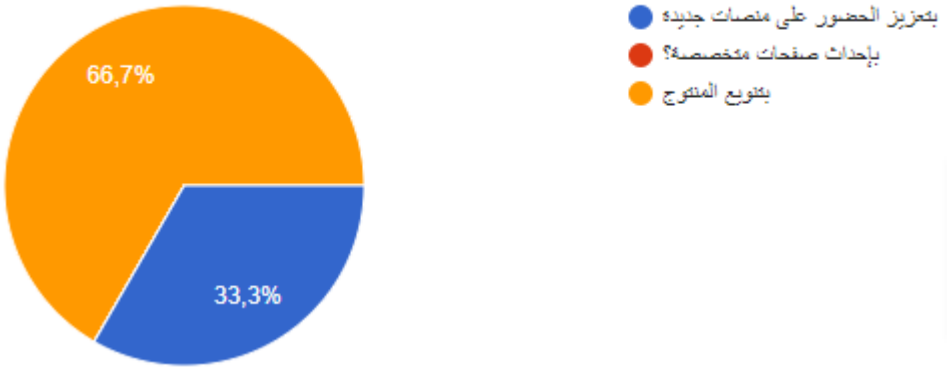

كيف تم ذلك؟

ومع ذلك ظلّ الابتكار محدودا في الصحافة الإلكترونية في تونس التي تعتمد في أغلب الأحيان على المضامين النصيّة محدودا وظلّت معه استخدامات أساليب الصحافة التفسيرية والعلمية وصحافة البيانات وصحافة التحرّي والبودكاست محدودة.

14-2-مقترحات وتوصيات:

على ضوء ما فرضته الجائحة من مستجدات في علاقة ببيئة العمل والانتاج والضائقة المالية التي مرت بها أغلب المؤسسات الإعلامية وجد الصحفيون المستجوبون من الضرورة العمل على توفير عديد الضمانات المهنية (التدريب) و اللوجستية و المالية حيث رأى 31 بالمائة من المستجوبين أن عدم تنظيم القطاع يمثّل خطرا على استقلالية الإعلام وحرية التعبير مؤكدين أنه في حال ظهور مبادرة في الغرض يجب أن تلعب فيها النقابة دورا محوريا بالإضافة إلى الهياكل المهنية من أصحاب مؤسسات وهياكل الدولة.

كما يرى 90.3 بالمائة من العينة أن قطاع الصحافة الإلكترونية في تونس في حاجة إلى إطار تشريعي ينظّمه ويعوّل 87.5 بالمائة على هذا الإطار التشريعي في تحسين الوضعية المهنية للصحفيين.

و أوصى 60 بالمائة من المشاركين في الاستبيان بضرورة تحسين أجور العاملين في قطاع الصحافة الإلكترونية (خاصة أن 74.2 بالمائة من المستجوبين قالوا أنهم يتقاضون أجورا

تحددها المؤسسة دون الاستناد للقوانين المعمول بها في الغرض) و رأى 23.3 بالمائة منهم أنّه من الضّرورة بمكان تحسين قدرات وكفاءات الصحفيين العاملين بها.

واعتبر 16.7 بالمائة من المشاركين على ضرورة تمكين المؤسّسات الإعلامية من الإشهار لتطوير مداخيلها وضمان استدامة العمل بها.

ما هي النقائص والمصاعب التي يجب تجاوزها لتطوير قطاع الصحافة الإكترونية في تونس؟

2-الخاتمة

أفضت الدراسة الحالية حول تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الصحافة الإلكترونية في تونس إلى الوقوف على جملة من التحديات التي واجهها الصحفيون العاملون في وسائل الإعلام الإلكتروني خلال عملهم في بيئة مالية وجسدية ومهنية صعبة أملتها المرحلة واعتبرها البعض من أصعب ما يمكن أن يواجهه الصحفي خلال مسيرته المهنية.

وقد تسبّبت المعطيات الجديدة المتعلقة ببيئة العمل في ضغوطات نفسية وصعوبات مالية عمّقت من معاناة الصّحفيين العاملين في هذا القطاع غير المنظم قانونيا ما جعل البعض منهم يواجه الطّرد التعسفي بسبب التحديات التي فرضت على المؤسسات الإعلامية.

و انضاف إلى تعقيدات العمل استشراء المعلومات المضللة والأخبار الزائفة سريعة الانتشار والمغالطات التي تأتيها أساسا وحسب إفادات الصّحفيين مصادر حكومية و مسؤولة ما فرض عليهم مزيد الدقّة والتحري.

وعلى الجانب الأخر الأقل قتامة فقد ساعدت هذه الأزمة في تسريع نسق الرقمنة في البلاد بشكل عام وتجربة تقنية العمل عن بعد وخاصة تطوير منتوجات إعلامية جديدة أكثر إبداعا ومواكبة لمتسجدّات الوضع والتطورات التكنولوجية أكثر انفتاحا على الجمهور.

وعلى الرغم من التحدّيات فقد أعرب الصحفيون عن درجة عالية من الاهتمام بالتدريب وتطوير مهاراتهم في مجالات إعداد تقارير علمية جيدة وتقنيات السرد القصصي الرقمي وصحافة البيانات بما يساعدهم على تطوير منتوجات صحفية ذات جودة عالية تستجيب بشكل أكثر فاعلية وجاذبية.